

ينابيع المعاجز

[22] وفى بعض روايات هذا الحديث ثم أخذ خامسة فرمى بها الى البحر وجعل يرفرف وطار فبقينا مبهوتين ما نعلم ما اراد الطائر بفعله فبينما نحن كذلك إذ بعث الله ملكا في صورة آدمى فقال ما لي اراكما مبهوتين قلنا: له فيما اراد الطائر بفعله قال: أو ما تعلمون ما اراد الطائر قلنا: لا أعلم قال لهما تعلمان ما اراد الطائر ؟ فانه قال وحق من شرق المشرق، وغرب المغرب، ورفع السماء، ودحا الارض ليعث الله في آخر الزمان نبيا اسمه محمد (ص) له ولى وصى اسمه على (ع) وعلمكما جميعا في علمه مثل هذه النقطة في هذا البحر. معجزة لعلى امير المؤمنين مثل معجزة آصف بن برخيا وصى سليمان بن داود عليهما السلام وهو الذى عنده علم من الكتاب من أتيان عرش بلقيس. ذكر الامام أبو محمد العسكري (ع) في تفسيره ان رجلا من محبى على (ع) عنده بالكوفة ولمحبه عيال بالشام قال: قال على (ع) يوما للرجل أتحب ان تأتيك عيالك ومالك قال: بلى قال على (ع) اللهم آتيهم فاذا هم بحضرة الرجل لا يفقد من جميع عياله وماله شيئا والحديث طويل وهو مذكور في مدينة المعاجز وهو الثمانون ومائة (1). _____ (1) مدينة المعاجز - ص -